وجد وقولنا وكلها البيت اي وكل تلك القضايا الاربع اما موجبة او سالبة
صارت ثمانية من ضرب اثنين في اربعة وابيه اي راجعه

والاول الموضوع في الحمليه … والاخر المحمول بالسويه

لما فرغ من تقسيم الحملية شرع يتكلم في تسمية جزئيها ونعني ان المناطقة اصطلحوا على تسمية المحكوم عليه وهو الجزء الاول موضوعا والمحكوم به وهو الجزء الاخير محمولا وهذا معنى قولنا والاول الموضوع كبيت اي والجزء الاول وهو المحكوم عليه يسمى موضوعا والجزء الاخير وهو المحكوم به يسمى محمولا فان قلت فلم سمي هذا اولا وهذا اخرا مع انا قد نجد المحكوم به مقدما كقام زيد فالجواب وان كان مقدما وضعا فهو متاخر عند طبعا **تنبيه** الحملية هي التي ينحل طرفاها الى مفردين وهي ثمانية كما تقدم والشرطية هي التي ينحل طرفاها الى حمليتين واليه الاشارة بقولنا

وان على التعليق فيها قد حكم … فانها شرطية وتنقسم
ايضا الى شرطية متصله … ومثلها شرطية منفصله
جزاها مقدم وتالي … اما بيان ذات الاتصال
ما اوجبت تلازم الجزئين … وذات الانفصال دون مين
ما اوجبت تنافرا بينهما … اقسامها ثلاثة فلتعلما
مانع جمع او خلو او هما … وهو الحقيقي الاخص فاعلما

القضية الشرطية هي التي يحكم فيها على التعليق اي وجود احدى قضيتيها معلق على وجود الاخرى او على نفيها وهي قسمان متصلة ومنفصلة والجزء الاول منهما يسمى مقدما والثاني تاليا فالمتصلة هي التي يحكم فيها بلزوم قضية لاخرى اولا لزومها وهي التي توجب التلازم بين جزئيها نحو لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا

والحوت

وكقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فجزاها متلازمان والمنفصلة هي التي يحكم فيها بامتناع اجتماع قضيتين فاكثر في الصدق وهي التي جزاها متعاندان نحو العالم اما قديم او حادث وزيد اما حي واما ميت وهي على ثلاثة اقسام مانعة الجمع نحو هذا العدد اما ما ولذلك العدد او اكثر فيمتنع اجتماعهما ويمكن الخلو عنهما بان يكون اقل ومانعة الخلو نحو اما ان يكون زيد في البحر واما ان لا يغرق فيمكن الجمع بينهما بان يكون في البحر ولا يغرق ويمتنع خلوه عنهما بان لا يكون في البحر ويغرق ومانعتهما كالعدد اما زوج او فرد فيمتنع اجتماع الزوج والفرد في عدد واحد ويمتنع خلوه عنهما وهذا القسم هو الحقيقي وهو اخص من قسيميه لانه مهما حكم فيه بالتنافي بين طرفيه وضعا ورفعا فانه يشارك في مثال مانع الجمع لصدق عليه ومانع الرفع لصدق عليه ويبقى كل قسم منهما مختصا بمثاله فهما اعم وهو اخص منهما وقولنا وان على التعليق فيها البيت ان شرطية وحكم شرطها والجواب فانها ولذلك قرن بالفا وجوبا لانه لا يصلح ان يكون شرطا وايضا منصوب على المصدر ويئس اضا يئيض ايضا اذا رجع وقولنا اما بيان ذات الاتصال مبتدا جواب اما ما اوجبت تلازم وحذفت الفا من جوابها وذلك واقع نثرا ونظما اما نثرا فكما وقع في خطبته صلى الله تعالى عليه وسلم اما بعد ما بال رجال واما نظما فكقول الشاعر

اما القتال لا قتال لديكم … ولكن سيرا في عراض المواكب

فحذفت الفاء من قوله لا قتال وهو جوابها وقولنا او هما اي او مانعتهما اي ومانعة الجمع والخلو والله الموفق

فصل في التناقض

لما فرغ من القضايا واقسامها طفق يتكلم على احكامها فمن ذلك التناقض

Copyright © King Saud University